

على مدى الأوقات . وسلم تسليما . أما بعد أيها  
الناس أو صيكم وأيأي تقوى الله في جميع الحالات .  
وأنهاكم عن المعاصي فأنها وسيلة إلى الصالحات .  
واعلموا انكم تسألون عن الحركات والسكنات .  
وتحاسبون على الأنفاس والخطرات . وتوقفون  
بين يدي عالم الخفيات والجليات . فخذوا حذركم  
رحمكم الله من العذاب والسّطوات . واسلكوا سبيل  
النجاة وما النجاة إلا في الطاعات . روى ابن ماجه  
عن جابر رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلي  
الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس توبوا إلى الله  
قبل ان تموتوا . وبادروا بالأعمال الصالحات قبل ان  
تشغلوا أوصلوا الذي بينكم وبين ربكم بكثره ذكركم  
له . وكثره الصدقة في السر والعلانية . تزرّقوا

وتنصروا

102  
وتنصروا وتجبروا . وفي الحديث عن النبي صل الله عليه  
وسلم انه قال النادم ينتظر من الله العفو والمعج  
ينتظر من الله المقت . واعلموا ان لكل عامر سبيلتي  
عمله . وانما الأعمال خواتيمها . والليل والنهار مطيتان  
فأحسنوا السير عليهما إلى الآخرة . ولا يغترن احدكم  
بكلم الله وكرمه فالجنة او النار اقرب الاهدكم من  
شرك نعله . وعن علي كرم الله وجهه قال خرجت  
مع رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال يا علي  
كلهم يقطع الأهم اهل النار فانه لا ينقطع . وكل نعمة  
وسرور يزول الا سرور اهل الجنة فانه لا يزول . يا علي  
اذا اذنت دنا فالأخرة التوبة إلى الغد . فاءت إلى  
الغد مسافة بعيدة وهي مضي يوم وليلة وعسى  
ان لا تدرك الغد فتتوب . وروى الطبراني عن ابي